

"سجون 5 نجوم": عاصفة سخرية وغضب تلاحق وزير الخارجية بعد زعمه رفض السجناء مغادرة محبسهم



الجمعة 26 ديسمبر 2025 11:40 م

في تصريح أثار دهشة واستنكار الأوساط الحقوقية والسياسية، خرج وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي بتعليقات وصفها مراقبون بـ"المنفصلة تماماً عن الواقع"، زاعماً أن أوضاع السجون في مصر شهدت تطوراً غير مسبوق لدرجة أن بعض السجناء يرفضون مغادرتها بعد انقضاء عقوبتهم ويطالبون بتمديد إقامتهم.

التصريح، الذي جاء في سياق محاولة الدفاع عن سجل حقوق الإنسان، تحول سريعاً إلى مادة دسمة للسخرية المريرة والنقد اللاذع على منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبره نشطاء ومعارضون "استخفافاً بالعقول" ومحاولة بأئسة لتجميل واقع مأساوي موثق بتقارير دولية ومحلية.

ردود الفعل لم تقتصر على التهكم، بل فتحت ملف "تدوير المعتقلين" وظروف الاحتجاز القاسية، حيث يرى الحقوقيون أن حديث الوزير عن "رفاهية السجون" يتناقض جذرياً مع شهادات التعذيب، والإهمال الطبي، والحرمان من الزيارة التي تخرج من خلف القضبان.

هذه "النكتة الدبلوماسية"، كما وصفها البعض، أعادت تسليط الضوء على الفجوة الهائلة بين الخطاب الرسمي والمعاناة اليومية لآلاف المعتقلين وأسراهم.

بين "فنادق الوزير" وجحيم "التدوير": تفنيد المزاعم

أولى ردود الفعل القوية جاءت من الحقوقي أسامة رشدي، الذي شن هجوماً حاداً على الوزير، واصفاً إياه بـ"مجمل القبح".

رشدي اعتبر التصريح إهانة لذكاء المصريين، مذكراً بأن السجون المصرية ليست فنادق كما يصورها الوزير، بل هي أماكن موثقة بانتهاكات جسيمة تشمل التعذيب والإخفاء القسري، وأكد أن هناك عشرات الآلاف من "الرهائن السياسيين" الذين يطمون بالحرية، وليس بتمديد الإقامة.

بدر عبدالعاطي، وزير خارجية الطاغية:
لا يكذب... بل يجمل القبح

خرج علينا اليوم بتصريحات منفصلة تماماً عن الواقع، زاعماً أن السجون في [#مصر](#) "خمس نجوم"، بل وأن بعض السجناء حسب روايته يرفضون مغادرتها ويطالبون بتمديد إقامتهم!

أي استخفاف بالعقول هذا؟
السجون المصرية موثقة كأماكن... pic.twitter.com/iZ99uxxlUj
— أسامة رشدي (@OsamaRushdi) December 25, 2025

وفي تحليل أكثر عمقاً، فسر الدكتور يحيى غنيم "سر" عدم خروج السجناء، مشيراً إلى أنهم لا يرفضون الحرية حباً في "تطور السجون"، بل خوفاً من كابوس "التدوير".

وأوضح غنيم أن السجين السياسي بعد انتهاء محكوميته غالباً ما يتم تليفق قضية جديدة له وهو داخل محبسه أو في قسم الشرطة، مما يجعله يدخل في دوامة لا تنتهي من الحبس الاحتياطي، لدرجة أن البعض يفضل البقاء في مكانه على خوض رحلة العذاب إلى سجن جديد وتهمة جديدة

بدر عبدالعاطي:

السجناء يرفضون إطلاق سراحهم بسبب تطور السجون!!!

يرفضون إطلاق سراحهم... خبر صادق،

بسبب تطور السجون... فجور كاذب من مجرم بائس!

ليس بسبب تطور السجون يرفض السجناء السياسيون الإفراج كما يقول لص السجاد،

بل لأنه لم يعد يتم الإفراج عن أى سجين أنهى محكوميته، بل يعاد تدوير... pic.twitter.com/JplKg9c3Ks

— Dr.Yahya Ghoniem (@YahyaGhoniem) December 25, 2025

من جانبه، علق "حزب تكنوقراط مصر" على التصريح باعتباره محاولة لإثارة الجدل، مشيراً بتهكم إلى أن الوزير يصور الأمر وكأنه إنجاز في "أسلوب التعامل مع ملف السجون"، متجاهلاً الواقع الاقتصادي والاجتماعي المرير

تصريح بدر عبدالعاطي يثير الجدل

قال وزير الخارجية بدر عبدالعاطي إن أوضاع السجون في مصر تطوّرت لدرجة أن بعض السجناء يرفضون إطلاق سراحهم بعد انتهاء مدة أحكامهم، وهو ما يعكس تطوراً كبيراً في أسلوب التعامل مع ملف السجون pic.twitter.com/TcpM1IIZ1p

— حزب تكنوقراط مصر (@egy_techocrats) December 25, 2025

سخرية السياسيين: "عاقبهم بالإفراج!"

المفارقة في التصريح دفعت السياسيين للرد بأسلوب "الكوميديا السوداء". أيمن نور، رئيس حزب غد الثورة، اقترح بتهكم على الوزير أن يقوم بـ"معاقة" هؤلاء السجناء المتمسكين بالبقاء عبر الإفراج عنهم رغماً عنهم، في إشارة ذكية لكشف زيف الادعاء <https://2u.pw/j0oHao>

أما المحامي الحقوقي جمال عيد، فقد عبر عن يأس بالغ من مستوى الخطاب الرسمي، مؤكداً أن التاريخ لن يذكر الوزير إلا بهذا "التصريح الفج" الذي يعكس بؤساً ورخصاً سياسياً، متسائلاً إلى متى سيستمر هذا الانفصال عن الواقع <https://2u.pw/SNAQNv>

وعلى نفس المنوال، تساءلت الدكتورة عايذة سيف الدولة بسخرية عما إذا كان هناك "فيروس جديد" أصاب الحكومة يجعلهم يرون الواقع بشكل مختلف تماماً عن بقية البشر

بعد تصريحات وزير الخارجية بدر عبدالعاطي عن #السجون.. الناشطة السياسية عايذة سيف الدولة: واضح ان فيه فيروس جديد ضارب في البلد يصبب #الحكومة وحبايبها بس #مزيد pic.twitter.com/eXbQppUSX0

— مزيد - Mazid (@MazidNews) December 25, 2025

واقع مؤلم خلف "النكتة": معاناة المعتقلين وذويهم

خلف ستار السخرية، يكمن واقع مأساوي لأسر المعتقلين الباحث السياسي سيف الإسلام عيد استغل الفرصة لتذكير الوزير بقضيته الشخصية، مطالباً بتفسير لاعتقال والده كرهينة بسبب نشاط الابن السياسي، وهو ما ينسف رواية "الرفاهية والحقوق".

الباحث السياسي سيف الإسلام عيد: منتظر رد وزير الخارجية بدر عبدالعاطي بخصوص اعتقال والدي بسبب نشاطي السياسي بالخارج #مزيد pic.twitter.com/c37MCxj6YP

— مزيد - Mazid (@MazidNews) December 26, 2025

وفي السياق ذاته، وصف حساب "بلال" تصريحات الوزير بأنها عملية تضليل منهجة للشعب، واصفاً حال المعتقلين في سجون مثل العقرب، حيث يموتون ببطء في زنازين انفرادية تفتقر لأبسط مقومات الحياة، ويفقدون أبصارهم وصحتهم، بينما الوزير يتحدث عن رغبتهم في البقاء

بدر عبدالعاطي مش بس حمار لكن بيعستحرم الشعب بالتطيل لسيسي يقول السجين رافض اطلاق سراحه , مواطن بريء مظلوم قابع في ظلمات تحت الارض في العقرب لسنوات انفرادي يعاني الجوع والبرد وامراض مزمنة منهم من فقد البصر بسبب انعدام الملح ومنهم من يعاني الاوجاع ولا مجيب ولا طبيب ولا زياره

— Bilal. (be3968451) (@be3968451) December 25, 2025

وختاماً، رأى الإعلامي هيثم أبو خليل أن التصريح وصل لمرحلة "اللامعقول"، واصفاً إياه بـ"تحشيش عابر للحدود"، في إشارة إلى أن مثل هذه الأكاذيب لم تعد تنطلي على أحد في الداخل أو الخارج

بمناسبة تصريح بدر عبدالعاطي
رفض المساجين الخروج من السجون المصرية بعد انتهاء محكوميتهم نظرا لأن السجون المصرية باتت تنافس فنادق الخمس
نجوم!!!!#تحشيش_عابر_القارات pic.twitter.com/8HsBxBUTEb
— Haytham Abokhalil هيثم أبوخليل (@haythamabokhal1) December 25, 2025

كما شن حساب "تهكم هوتي" هجوماً عنيفاً على شخص الوزير، معتبراً أنه فرغ منصب الخارجية من هيئته وحوله إلى منصة للتصريحات
الريفية الساذجة التي تفتقر للدبلوماسية والكياسة

بدر عبدالعاطي أكثر وزير خارجية في تاريخ الدبلوماسية المصرية فرّغ المنصب من هيئته،
ريفي جاهل وصل للمنصب وفضل شايل معاه سمات فلاح الغيط الوصولي الجاهل قليل القيمة
مش عارف يغادر ثقافة القرية في تصريحاته، خرج منها بالجسم إنما عقله لسه هناك .
(خد من قرنه وادهن له) pic.twitter.com/m2AwGw5UIy
— Houty (@el_Houty) December 26, 2025

بينما اعتبر عبد السلام غنيم أن التصريح يستحق لقب "نكتة المساء"، واصفاً الوزير بأوصاف قاسية تعكس حجم الغضب الشعبي من
الاستهانة بمعاناة المعتقلين

نكتة هذا المساء
إضحك مع مسيلمة الكذاب حرامى السجاد بدر عبدالعاطي وزير خارجية السيىسى pic.twitter.com/s3WuBiffKS
— Abdelsalam Ghoneim (@arghoneim) December 25, 2025